

تاج العروس من جواهر القاموس

والمناصعُ فيما يُقالُ : المَجَالِسُ أو هِيَ مَوَاضِعُ يُتَخَلَّصُ فِيهَا لِجَوْلِ
أيو غائطٍ أو حَاجَةِ الواحدِ مَنْصَعُ كَمَقْعَدٍ لِأَنَّه يُبْرَزُ إِلَيْهَا وَيُظْهَرُ
قاله أبو سعِيدٍ وفي حديثِ الإفكِ : كانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ فِي المَدِينَةِ
قِيلَ أن تَسْوَى الكُنْفُ فِي الدُّورِ المَنَاصِعَ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي
الغَرَبِيِّينَ قالَ الأزْهَرِيُّ أَرَى المَنَاصِعَ مَوْضِعاً بَعِيداً خَارِجَ
المَدِينَةِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يَتَبَرَّرْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ العَرَبِ
بِالجاهليَّةِ .

وقالَ مُؤَرِّجٌ كما فِي اللِّسَانِ فِي العُبابِ : قالَ أبو تُرَابٍ : النِّصَعُ
كعَنْبٍ : النِّصَعُ منَ الأديمِ فَهُوَ مِثْلُهُ زِنَةٌ وَمَعْنَى وَأَنْشَدَ لِجَاجِرِ بنِ
الجُعَيْدِ الأزْدِيِّ :

فَننَحْرُهُما وَنَخْلَطُهُما بأُخْرَى ... كَأَنَّ سَرَاتِها نِصَعٌ دَهِينٌ وَيُقَالُ :
نِصَعٌ بِسُكُونِ الصَّادِ .

وقالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : إِذَا تَصَدَّقَ لِلشَّرِّ .
وَأَنْصَعَ : اقْشَعَرَ قاله أبو عَمْرٍو .

أو أَنْصَعَ : أَظْهَرَ ما فِي نَفْسِهِ نَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ وَنَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لأبي
عَمْرٍو وَزادَ وَقَصَدَ القِتالَ وَمِثْلُهُ فِي العُبابِ وَنَصَّ الصَّحاحُ : قالَ أبو
عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ ما فِي نَفْسِهِ هَكَذَا قاله أَظْهَرَ منَ غَيْرِ
أَلْفٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :

" كَرَّ بِأُحْجَى ما نِعِ أَنْ يَمْنَعَا .

" حَتَّى اقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا فِي العُبابِ : حَرِينِ اقْشَعَرَ قالَ

الجَوْهَرِيُّ : وَحَكَى الفَرَّاءُ : أَنْصَعَتِ النِّفاقَةُ لِلْفَحْلِ : إِذَا أَقْرَّتْ لَهُ
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الصَّرابِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَحْمَرُ نِصاعٍ كِناصِعٍ عَنِ أَبِي لَيْلَى وَكَذلِكَ حُمْرَةٌ
نِصاعَةٌ وَأَنْشَدَ للشَّاعِرِ :

يُدِّلُّنَ يُوْساَّ بِعَدِّ طُولِ تَنْعَمٍ ... وَمِنَ الثَّيابِ يُرَيْنَ فِي الألوَانِ .

منْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البِياضَ وَحُمْرَةٍ ... نِصاعَةٌ كَشَقائِقِ النُّعْمَانِ

وَدَسَبُ ناصِعُ : خالِصٌ وَحَقُّ ناصِعٌ : واضِحٌ كِلاهُمَا على المَثَلِ واستَعْمَلَ جابِرُ بنُ قَبِيصَةَ النَّصَّاعَةَ في الطَّرْفِ فقالَ : ما رأيتُ رجُلًا أنصَعَ طَرْفًا مِنكَ وكأَنَّه يُعَنِّي بهِ خُلُوصَ الطَّرْفِ .
وقالُوا : ناصِعِ الخَبِرَ أخاكَ وكُنْ مِنْهُ على حَذَرٍ وهُوَ مِنَ الأَمْرِ النَّاصِعِ .
أي : البَيِّنِ والخالِصِ .

ونَصَعَ الرَّجُلُ : أَطَهَرَ عَدَواتِهِ وبَيَّضَ نَهاها قالَ أبو زَبَيْدٍ : .
والدارِينَ تَنصِئُهُمُ عَنِّي فإنَّ لَهِمُ ... وَدَري وَنَصرِي إذا أَعَدَّوهُمُ
نَصَعُوا والنَّاصِعُ مِنَ الجَيِّشِ والقَوَمِ : الخالِصُونَ السَّذِينَ لا يَخْلَطُهُمُ
غَيرُهُمُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ : .
ولَمَّا أَن دَعَوْتُ بَنِي طَريفٍ ... أتَوَنِي ناصِعِينَ إلى الصَّيَاحِ وقالَ
الجَوْهَرِيُّ : ناصِعِينَ أي : قاصِدِينَ .

وقالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : البَحْرُ وَأَنشَدَ : .
" أدلَّيْتُ دَلَوِي في النَّصِيعِ الزَّاخِرِ وَأَنكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ وقالَ : هُوَ
غَيرُ مَعْرُوفٍ إنَّمَا أرادَ ماءَ بَئرِ ناصِعِ الماءِ لَيسَ بِكَدَرٍ لأنَّ ماءَ
البَحْرِ لا يَدُلِّي فيهِ الدَّلْوُ يُقالُ : ماءٌ ناصِعٌ وماصِعٌ ونَصِيعٌ : إذا كانَ
صافيًا والمَعْرُوفُ في البَحْرِ البَصِيعُ بالمُوحَّدةِ والصَّادِ المُعْجَمَةِ
وصوَّبَهُ الصَّاغَانِيُّ في اللُّغَةِ والرَّجَزِ قالَ : وهُوَ ما خُودُ مِنَ البَضْعِ
وهُوَ الشَّقُّ كَأَنَّ هذا النَّهْرَ شَقٌّ مِنَ النَّهْرِ الأعْظَمِ .
ونَصَعَتِ النَّاقَةُ : إذا مَصَّغَتِ الجِرَّةَ عن ثَعْلَبٍ .
والنَّصِيعُ كزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بَينَ المَدِينَةِ والشَّامِ ويُقالُ : هُوَ
بالْبَاءِ والصَّادِ وَقَدِ تَقَدَّمَ .

نطع .

النَّصِيعُ بالكَسْرِ وبالْفَتْحِ وبالتَّحْرِيكِ وكَعَنَبٍ أَرَبَعٌ لُغَاتٍ على ما
نَصَّ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وابنُ سَيِّدَه وهو : بِساطٌ مِنَ الأَدِيمِ
مَعْرُوفٌ قالَ